

باليه عام ١٩٨٨ ، أما الثانية فأطلق اسمها على فوهات أحد البراكين القمرية ،
عندما حط فريق ابولو على القمر ، تكريماً للرواية .

وفي الثمانينات ، طلب منه المساعدة على تصميم مدينة القرن الحادي
والعشرين ، التي ستبنى قرب طوكيو .

يملك ري برادبري خيلاً هائلاً ، وذاكرة فذة ، يستعيد عبرهما شريط
حياته منذ الطفولة ، ثم يستل من ذلك الشريط أفكار قصصه ورواياته غير
المألوفة ، فهي تستقرئ الجوانب الخفية من العابر واليومي ، وتنفذ الى أغوار
الذهن بما تحتشد به من أساطير ومخاوف وأوهام ، تتحكم في حياة البشر
العادية في غفلة عنهم ودون تفسير أحياناً .

يقول برادبري في مقدمته للمجلد الأول من قصصه القصيرة (سلكت في
حياتي ثلاث طرق ، كمكتشف مدينة ، مسافر فضاء ، وهائم مع أقارب
الكونت دراكولا من الامريكيين) ، وهي محاور واضحة للعيان أمام قارئ
برادبري ، فهو كمكتشف للمدينة الحديثة ذات الأوجه غير المتناهية ، ينقلنا
عبر قصصه الى عالم البشر فيها حيث تلعب المصادفات دوراً هائلاً في رسم
مصائرهم ، كما تشكل الأوهام والخيالات المتراصة أثناء الوحدة ومواجهة العالم
المادي الذي يبدو صلباً أحياناً ، نسيجاً لا يمكن نكرانه في تكوين الشخصية
المعاصرة . أغلب الأحداث التي تدور في قصصه حول انسان المدينة ، أحداث
عادية تجري كل يوم ، لكن في لحظة من اللحظات ، وبشكل مفاجئ تتشقق
عادية ذلك الواقع لتكشف عن الغريب والسري ، اللذين لم يكونا مختبئين تحت
قشرة الواقع ذاك فقط ، إنما في الأذهان أيضاً .

وهو حين يوصل الشخصيات تلك الى لحظة تفتت الواقعي ، وانهايار
المألوف ، فانه يصور ، بالمقابل ، حالة الرعب المندفعة من الأعماق ، وقد
كونتها على مر التاريخ البشري ، أساطير وأوهام وخيالات وآس لا تخصي ،
عندئذ يتحول مسرح الحياة الدافئ المطمئن الى ساحة متوحشة ترقص فيها
الأشباح والحيوانات الأسطورية والهياكل العظمية ودينامصورات ما قبل التاريخ
والسحر المعتقد في الروح البشرية طوال قرون .